

## 12087 - إذا أخذ صاحب الموقع الإسلامي أجور إعلانات فهل ينقص من أجره

### السؤال

نحن مجموعة شباب نعمل محتسبين للأجر عند الله في موقع إسلامي على الإنترنت ، وببدأ الموقع يدر دخلاً مالياً من خلال الإعلانات الموجودة فيه ونحو ذلك ، فهل أخذنا للمال والاستعانت به بعد الله على تهيئة أمور الزواج ينقص أجرنا لأننا قرأنا لابن حجر في فتح الباري : أن الذي يأخذ الأجر الدنيوي على عمله الآخر ينقص أجره الآخر ؟

### الإجابة المفصلة

عرضنا هذا السؤال على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين ، فأجاب حفظه الله :

إذا كان العِوض ( أي المقابل ) يأتيهم بدون سؤال فلا ينقص أجرهم .

### سؤال :

أصحاب هذا الموقع يعلنون في زاوية من موقعهم : أن الذي يريد وضع إعلان عندنا شهرياً فعليه أن يدفع مبلغاً معيناً وبناء على هذا تأتيهم الإعلانات وأجرها ؟

### جواب :

إذا كان كذلك فإن أخذ هذا المال ينقص الأجر ، لأنهم هم الذين طلبوا ، لكن لو أن أحداً أعطاهم مساعدة على ما يعملون فلا بأس أن يأخذوها ، كما جاء في حديث عمر أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: إِذَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ شَيْءٌ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ ( أي غير متطلع إليه ) وَلَا سَائِلٌ فَخُذْهُ وَمَا لَا فَلَا تُثْبِغْهُ نَفْسَكَ ( أي إن لم يجيء إليك فلا تطلب بل اتركه ) رواه البخاري 1473 . والله أعلم .